Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الولادة هي السبب المباشر الذي جعله يعود الى مباشرة الحياة من جديد وهي وراء انبعاث حسه بجمال الطبيعة وبخصوبتها . واما بالنسبة لبايرون الذي أصبح أبا بديلا للطفل فان هذه الولادة تحدد نهاية عزلته ونهاية موقفه بتجنب المشاركة في مشاكل جفرسون وقضايا العالم .

ان لينا ، الى حد ما ، شخصية هزلية . وهي تبدو للآخرين صورة للفكاهة الريفية . ولكن تقديمها في نهاية الرواية من خلال رؤية سائق عربة الشحن يشير الى ان فوكنر يريدنا ان نراها على هذه الصورة وان تبقى في اذهاننا كذلك . ان واحدا من أسباب ثراء هذه الرواية هو ان الشخصيات التي عرضت بحيوية فائقة على المستوى الواقعي تحمل في ذات الوقت دلالات أوسع وأكبر منها ، وبهذا يغتني المعنى الكلي للرواية . ان العنوان ذاته « الضوء في أغسطس» كما يقول مالكولم كاولي ، هو عبارة عن تعبير ريفي يشير الى الحمل ـ حمل لينا بالطفل ـ . وهو بالاضافة الى هذا يحتوي على ايحاءات لصور الضوء والظلام التي تتخلل الرواية كلها ، وللكشف الاخلاقي الذي بزغ على كريسماس في النهاية ، وكذلك على هايتاور قبل غيره . ان هايتاور هو الذي يوضح ان حكاية لينا ليست مجرد قصة هزلية تلطف من مأساة كريسماس الدامية ، اذ يقول : « هذه الجذوع الطيبة تزحم ارضنا بطاعة هادئة ، من هذه الاصلاب الخصبة القوية تنحدر الام وابنتها دون استعجال أو سرعة . » اي ان لينا ترمز الى سمات حياة الطبيعة مثل الخصب والصبر